

مفردات القرآن

هلك .

- الهلاك على ثلاثة (في المطبوعة : ذكر أن الهلاك على ثلاثة أوجه ثم عدّها أربعة وتبعه في ذلك الفيروزآبادي في البصائر . لكن نجد أن السمين قال : الهلاك على أربعة أوجه وذكرها . انظر : عمدة الحفاظ (هلك) (أوجه : .

- افتقاد الشيء عنك وهو عند غيرك كقوله تعالى : { هلك عني سلطانيه } [الحاقة / 29] .

- وهلاك الشيء باستحالة وفساد كقوله : { ويهلك الحرث والنسل } [البقرة / 205] ويقال : هلك الطعام .

والثالث : الموت كقوله : { إن امرؤ هلك } [النساء / 176] وقال تعالى مخبرا عن الكفار : { وما يهلكنا إلا الدهر } [الجاثية / 24] .

ولم يذكر الموت بلفظ الهلاك حيث لم يقصد الذم إلا في هذا الموضع وفي قوله : { ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله رسولا } [غافر / 34] وذلك لفائدة يختص ذكرها بما بعد هذا الكتاب .

والرابع : بطلان الشيء من العالم وعدمه رأسا وذلك المسمى فناء المشار إليه بقوله : { كل شيء هالك إلا وجهه } [القصص / 88] ويقال للعذاب والخوف والفقر : الهلاك وعلى هذا قوله : { وما يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون } [الأنعام / 26] { وكم أهلكنا قبلهم من قرن } [مريم / 74] { وكم من قرية أهلكناها } [الأعراف / 4] { فكأين من قرية

أهلكناها } [الحج / 45] { أفتهلكنا بما فعل المبطلون } [الأعراف / 173] { أهلكنا بما فعل السفهاء منا } [الأعراف / 155] . وقوله : { فعل يهلك إلا القوم الفاسقون } [الأحقاف / 35] هو الهلاك الأكبر الذي دل النبي A بقوله : (لا شر كشر بعده النار) (لم أجده وقد تقدم ص 300) وقوله تعالى : { ما شهدنا مهلك أهله } [النمل / 49] . والهلك بالضم : الإهلاك والتهلكة : ما يؤدي إلى الهلاك قال تعالى : { ولا تلقوا بأيديكم إلى

التهلكة } [البقرة / 195] وامرأة هلوكة : كأنها تتهالك في مشيها كما قال الشاعر : .

- 469 - مريضات أوبات التهادي كأنما ... تخاف على أحشائها أن تقطعا .

(البيت لمسلم بن الوليد في الحماسة البصرية 2 / 220 ، والحيوان 4 / 259 . البيت نسبته المؤلف في المحاضرات للسعيد وبعده : .

تسبب انسياب الأيم أخضره الندى ... يرفع من أطرافه ما ترفعا .

انظر : محاضرات الأدباء 2 / 139 والحيوان للجاحظ 4 / 259 وعمدة الحفاظ (هلك) وتفسير
الراغب ورقة 129) .
وكني بالهلوك عن الفاجرة لتمايلها والهالكي : كان حداد من قبيلة هالك فسمي كل حداد
هالكيا والهلك : الشيء الهالك